أسس جبران خليل جبران الرابطة القلمية في نيويورك عام 1920م مع كلٍّ من ميخائيل نعيمة، ثمّ انضم إليها فيما بعد أحمد زكي أبو شادي. كانت جريدة السائح تتولى مهمة نشر أخبارها وأشعارها، وقد اتخذ شعراء الرابطة من كتاب (الغربال) لميخائيل نعيمة دستوراً للرابطة ولمذهبهم الشعري، وقد ظهر فيه التأثر بالرومانسية الغربية التي أصبحت سمة من سمات الشعر العربي الحديث، ويظهر هذا التأثر جلياً من خلال المعايير التي وضعها ميخائيل نعيمة للشعر وقرنها بحاجات الإنسان النفسية وهي: الحاجة إلى الإفصاح، والحاجة إلى الجمال، وجعل ميخائيل هذه المقاييس هي مقياس جودة الشعر، وأخذوا على عاتقهم أمر التجديد في الشعر العربي، فقاموا بحملة عنيفة ضد الدين، ونادوا بالتحرر من اللغة التقليدية في الشعر، وقد سعى أعضاء الرابطة لأن يكون أدبهم حراً من كل قيد.

Summarized by © lakhasly.com